

## 31 التأهيل الشافعي الأطعمة

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واصحابه الطيبين الطاهرين اللهم انا نسألك ان تفتقهنا في الدين وان تفتح لنا فتوح العارفين اللهم امين - 00:00:00

نشرع باذن الله تعالى في الكلام حول الاطعمة والاطعمة من حيث التناول تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما تناوله حرام القسم الثاني ما تناوله مكروه والقسم الثالث ما تناوله مباح - 00:00:17

وهذا هو الاصل في الاشياء اذ ان الاصل في الاشياء الاباحية تأتي الكلام حول ما حرم الاسلام علينا من الطعام واما المكره من امثاله الجاللة وذلك اذا ظهر التغير في الحيوان بسبب اكله - 00:00:43

للنجاسة سواء كان هذا التغير في لحمه آآلونا او طعما او رائحة فان لحم ذلك الحيوان يكره اكله فلو ترك الحيوان او عرف بظاهر حتى طاب لحمه فان تلك الكراهة تزول - 00:01:13

هذا مكره اي اذا ظهر التغير في لحم الحيوان بسبب اكله للنجاسة وكذلك ما يكتسبه الانسان من عمل يكون فيه مخامر للنجاسة كالحجامة والكنز وغير ذلك فان ذلك الكسب يكون مكرهها. ولذلك جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كسب الحجام - 00:01:41

خبث والاصل ان الله سبحانه وتعالى اباح لنا انواع المطعومات فلم يحرم علينا الا ما فيه الضرر والاصل في ذلك قول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخباث - 00:02:18

واسباب تحريم الطعام يمكن ان ترجع الى واحد من سبعة امور هي كالتالي اولها الاسكار وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مسکر خمر وكل خمر حرام والثاني النجاسة. فيحرم على الانسان ان يتناول النجاسات - 00:02:44

كأن يشرب بولا او دما او نحو ذلك والامر الثالث او السبب الثالث من اسباب تحريم الطعام الضرر وذلك للقاعدة الشرعية التي تعد من القواعد الكلية لا ضرر ولا ظرار - 00:03:12

وهو نص حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والامر الرابع الاستخفاف فالاشياء المستحبطة ايضا يحرم اكلها وتناولها كأكل الحشرات والديدان والامر الخامس عدم التزكية الشرعية فالحيوان الذي لم يذكر زكاة شرعية - 00:03:35

بان كان مات مخنوقا او ذبحه او من لا تحل ذبيحته كونني او مجوسى فانه لا يحل اكله فهذا من اسباب التحريم من اسباب التحريم ايضا ان يكون الطعام متعلقا بحق الغير او تعلق به حق الغير. كأن يكون طعاما للغير - 00:04:04

ولم يأذن لك صاحبه بتناوله اما اذا اذن لك بتناوله او كنت تعلم رضاه او يغلب على ظنك انه يرضى فانه يجوز لك ان تتناول منه وبالتالي يحرم ان يأكل الانسان مال غيره بلا اذن منه - 00:04:33

والسبب السابع من اسباب تحريم الطعام الادمي اي يحرم على الانسان ان يأكل لحم آدمي. ان يأكل لحم آدمي اخر ما يحرم من الحيوان كالاتي. يحرم الحمار الاهلي ويحرم البغل - 00:05:00

فالحمار الاهلي يحرم عقله وذلك لما ثبت في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية وهي مخرجة في الصحيح كذلك يحرم من الحيوان ما كان - 00:05:26

يفترس بنابه اي له ناب يعود به وذلك كالاسد والنمر ونحوهما يجوز في مذهب الشافعية اكل الظبع واكل الثعلب وهما وان كان لهما نابان الا انهما آآ ضعيفان وبالتالي ذكر او قرر فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله تعالى جواز اكل الظبع وفي الحديث الظبع صيد وكذلك -

الثعلب مما يحرم من الحيوان ايضا ما كان يصيد بمخلبه اي باظفاره من الطيور كالصقر والنسر والباز والشاهين وكذلك ما كان يأكل الجيف فانه يحرم تناوله ويحرم ايضا بارك الله فيكم - [00:06:29](#)

ما تستخبثه العرب وهذه قاعدة في كتاب الاطعمة يذكرها الفقهاء ان ما لا نص فيه في الكتاب والسنة على حله او حرمتة فانه يرجع فيه الى العرب والمراد بالعرب هنا من كانوا من اهل التروء والخصب والطبع السميحة - [00:06:56](#)

فما استطاعته العرب فهو حلال وما استحدثته العرب فهو حرام واما يحرم تناوله ايضا ما امرنا بقتله كالفارأة والحدأة وغيرهما من الفواوس الخمس التي امرنا بقتلها فانه لا يحل تناولها - [00:07:25](#)

وكذلك مما يحرم تناوله ما نهيمنا عن قتله. وذلك كالهدد ونحوه والسرد فما نهيمنا عن قتله من الحيوان فانه من الحيوان فانه يحرم اكله واما يحرم عقله ما تولد بين مأكول وغير مأكول - [00:07:52](#)

وذلك كالبغل الذي يتولد بين حمار وحصان. فالحصان مأكول والحمار غير مأكول فمات ولد بينهما وهو البغل فانه يحرم وذلك لانه اذا اجتمع حاضر ومبين فانه يقدم الحاضر وما يحرم ايضا ابن اوا - [00:08:20](#)

وابن آوى حيوان شبيه بين الذئب والثعلب وبين الذئب والثعلب ويحرم ايضا اكل الهرة ويحرم ايضا اكل الببغاء وهو طائر معروف ويحرم ايضا اكل الطاووس. واكل الطاووس تحريم من مفردات المذهب - [00:08:47](#)

الشافعي والا فان المذاهب الثلاثة يرون حل اكل الطاووس والطاووس طائر معروف يستأنس او اه يفرح الناس بالوانه وريشه ويجوز بيعه كما قرر ذلك الفقهاء رحهم الله تعالى في كتاب البيوت - [00:09:15](#)

ومما يحرم ايضا البرمائيين وهو الحيوان الذي يعيش في البر ويعيش في البحر فما كان يعيش في البر والبحر كالتمساح مثلا فانه يحرم تناوله بخلاف ما لا يعيش الا في الماء سواء كان هذا الماء مالحا او عذبا - [00:09:40](#)

فانه يكون حلاا فالذى لا يعيش الا في الماء حتى ولو لم يكن على صورة السمك المعروف فانه يكون حلال وذلك اذا اخرج من الماء فانه لا يلبث حتى يموت - [00:10:04](#)

هذا الحيوان الذي لا يعيش الا في الماء فقط سواء كما قلت في ماء البحر او في ماء النهر او في مياه المستنقعات هذا آآ حيوان حلال حتى وان وجد ميتا حتى وان وجد ميتا - [00:10:24](#)

ومما يحرم تناوله ايضا الحيوان غير المذکى بان كانت الذكاة لا تحله او ذكي زكاة غير شرعية كان ذبحه وثنى او مرتد او مجوسى او ذبحه مثلا محرم - [00:10:42](#)

او مات مخنوقا او مات مضربوا فانه حرام اكلهم يحل وجوبا للمضطر ان يأكل الميتة يحل وجوبا للمضطر ان يأكل الميتة وذلك بشرطين. الشرط الاول ان يخاف على نفسه - [00:11:06](#)

موتا او مريضا مخوفا والشرط الثاني ان يأكل ما يسد رمقه اي ما يبقى روحه وهنا تفاصيل للفقهاء محلها في كتب الفقه يمكن من اراد الاستزادة ان يرجع اليها نكتفي بهذا القدر والله اعلم - [00:11:31](#)

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:11:57](#)